سريعا شديد الغضب وان كان مزاجه باردا فان صاحبه يكون جبانا فزعا خائفا قليل الغضب وبغضب بطيئا
متفاوتا فاما الدلايل الماخوذة من الافعال الطبيعية فان الافعال الطبيعية فان صاحب المزاج الحار يكون
سريع النمو والنشو سريع الادراك والاحتلام كثير الباه حتى انه يبلغ الى الشباب بسرعة ويكون قوى
الشهوة جيد الهضم وصاحب المزاج البارد يكون بالضد من هذه الافعال فهذه صفة كل واحد من اصناف
الدلايل منفردا على مزاج البدن الخارج عن الاعتدال بالطبع ونحن نذكرها مجموعة في كل بدن ليكون ذلك
اشد تمكنا من فهم القارى وقد ذكره في بعض النسخ اشد تفهما وتمكنا للناظر فيه فاقول انه متى كان البدن حار المزاج
فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وحمرة اللون وكثرة الشعر وسواده وغلظه وخشونته وسرعة نباته في العانة
واللحية وساير شعر البدن واذا لمس ساير البدن وجد حارا ويكون ذكيا فطنا سريع الكلام سريع الحركة عجولا
غضوبا شجاعا بلا مقداما قليل التهيب قوي الاعضاء شديدا قوي الشهوة جيد الهضم سريع النشو والادراك
والاحتلام كثير الباه جهير الصوت فينبغي ان يعلم في هذا الموضع من كانت الحرارة الغريزية في بدنه كثيرة
كان صاحبه غضوبا شجاعا مستخفا بالامور الدنيه ويكون علامات الاعضاء فيها ظاهرة بينة ومن كانت الحرارة
الغريزية في بدنه قليلة فانه تكون حاد الغضب سريعا يرجع سريعا صغير النفس ومن كان البدن باردا
فمن علاماته كثرة الشحم وقلة اللحم وزعارة البدن وبياض اللون وكمودته ان كان البرد مفرطا وشقرة الشعر
التي يضرب الى الصفرة واذا لمس البدن وجد باردا ويكون الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية فيه
ناقصة ضعيفة ويكون قليل الفهم بطي الذهن بطي الهضم ثقيل اللسان بطي الحركة جبانا خائفا ناقص
الشهوة قليل الجماع ويكون علامات ساير الاعضاء الباردة فيه بقيه ظاهرة ومتى كان البدن يابسا
فمن علاماته قضافة البدن وصلابة اللمس ويكون علامات ساير الاعضاء اليابسة فيه ظاهرة بينة ومتى
كان البدن رطبا كان كثير الشحم واللحم واذا لمس وجد لينا وكانت علامات ساير الاعضاء الرطبة فيه ظاهرة
بينة فاما البدن الذي يكون مزاجه حارا يابسا فمن علاماته القضافة وكثرة الشعر وسواده وادمة
اللون وحرارة اللمس وصلابته وذكاء الذهن والشجاعة والباس والاقدام والتهور وقوة الشهوة
وجودة الهضم للاغذية الغليظة والحرص على الباه ويكون علامات الاعضاء الحارة اليابسة فيه ظاهرة بينة
فاما البدن الذي مزاجه حار رطب فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وسواد الشعر وسبوطته وحرارة اللمس
ولينه وكثرة الامراض العفنية التي تحدث عن فساد الاخلاط اذا افرط هذا المزاج وانه يكون اللون مختلطا من
الحمرة والبياض ويكون متوسطا في باب الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية ويكون علامات ساير
الاعضاء الحارة الرطبة فيه بينة فاما البدن الذي مزاجه بارد رطب فمن علاماته بياض اللون وسمن البدن

من كثرة

من كثرة الشحم وشقرة الشعر واذا لمس وجد باردا لينا اذعر عديم الشعر ويكون صاحبه بليدا اكثر
السبات قليل الفهم جبانا فزعا ضعيف الشهوة بطي الهضم قليل الباه ويكون علامات ساير الاعضاء
الباردة الرطبة فيه بينة ظاهرة واما علامات مزاج البدن البارد اليابس فبياض اللون الذي يضرب
الى الكمودة وقضافته وشقرة الشعر الذي يضرب الى الصفرة وزعارة البدن وصلابة ملمسه وبرودته
وان يكون علامات ساير بدنه من الاعضاء الباردة اليابسة فيه ظاهرة وينبغي ان تعلم من امر المزاج المركب
ان علامات اغلب الكيفيتين يكون فيه اظهر

الباب الثامن عشر في علامات البدن المعتدل المزاج

واذ قد بينا على ذكر دلايل الابدان الخارجة عن الاعتدال فيجب ان نعلم ان البدن المعتدل هو الذي يكون علاماته
متوسطة فيما بين علامات الابدان الخارجة عن الاعتدال فيكون متوسطا في الهزال والسمن واللون منه
مختلط من بياض وحمرة وشعره يشقر الى الحمرة مادام صبيا واذا جاوز الى سن الشباب صار الشعر اسود جعلا
وملمسه معتدل في الحرارة والبرودة والصلابة واللين بمنزلة جلد بطن الراحة ويكون في اخلاقه النفسانية
والحيوانية والطبيعية فاضلا فهما ذهنا فطنا عاقلا شجاعا سخيا بطلا غير اهوج ولا جبان متوسطا فيما
بين العجول والبطي وفيما بين المشهور والمتثبت وفيما بين الرحيم والقاسي مقتصدا في شهواته عفيفا غير
شره وبالجملة فانه يكون متوسطا فيما بين العلامات التي ذكرناها في الامزجة الخارجة عن الاعتدال ويكون
افعال الاعضاء فيه تامة كاملة حسنة مقبولة وينبغي ان نعلم من الدلايل التي ذكرناها انها متى اختلفت
في بعض الناس لا يقدم على الحكم والقضاء دون ان يجمع الدلايل كلها ويميزها ويقيس بعضها ببعض وينظر
دلايل اي الامزجة اكثر واغلب فيحكم على الانسان بذلك المزاج فان تكافات الشهادات فينبغي ان ينظر
اي الدلايل اقوى واظهر فيحكم بما يوجبه تلك الدلالة ومع ما ذكر فينبغي ان نعلم ان اختلاف حالات الابدان
في مزاجها وهيئتها الطبيعي اما من قبل الاباء واما من قبل المزاج والهيئة الخاصتين فاما من قبل الاباء فيكون ذلك
من وجهين احدهما من قبل السن وذلك ان الذي ولد من اب شاب في منتهى الشباب يكون اقوى و
اسخن مزاجا والذي ولد من اب شيخ كان اضعف قوة وابرد مزاجا والثاني من قبل القوة وعظم البدن وذلك
انه من ولد من اب قوي عظيم الجثة ومن ولد من اب ضعيف صغير الجثة كان ضعيفا صغير الجثة لان كون
الاعضاء الاصلية انما هو من المني والمني من كل واحد من هولاء مشاكل لاعضائهم فاما اختلاف الاعضاء
والابدان من قبل المزاج والهيئة الطبيعيين بكل واحد منها فان الاعضاء من اصحاب الطبايع الجيدة
يكون بعضها قوية وبعضها ضعيفة جدا فاعلم ذلك

الباب التاسع عشر في الاسباب التي تغير الدلايل على الامزجة الطبيعية

ينبغي ان يعلم ان الدلايل التي ذكرناها على مزاج كل واحد من الابدان قد يتغير احوالها

الاحوال المفرده

بطلا م

منى ،،

بينة

ومن م

كان قويا عظيم الجثة م

Copyright © King Saud University